فتسترق الشياطين السمع فتسمعه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الملائكة تنزل في العنان: وهو السحاب، فتذكر الأمر قضي في السماء، فتسترق الشياطين السمع فتسمعه، فتوحيه إلى الكهان، فيكذبون معها مئة كذبة من عند أنفسهم.

رواه البخاري

وذلك أن الملائكة تسمع في السماء ما قضى الله تعالى في كل يوم من الحوادث، فيحدث بعضهم بعضا، فتسترق الشياطين السمع، أي: تختلسه منهم، فتسمعه فتوحيه إلى الكهان؛ جمع كاهن، وهو من يخبر بالمغيبات المستقبلة، فيكذبون مع الكلمة المسموعة من الشياطين، مئة كذبة من عند أنفسهم.